

أ.د. علي الشبل | فقه كتاب التوحيد (22)

علي عبدالعزيز الشبل

وما خلقت الجن والناس الا ليعبدون اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون فقه كتاب فقه كتاب التوحيد فقه كتاب التوحيد في هذا البرنامج يتحدث فضيلة هذا الدكتور علي بن عبدالعزيز الشبل في بيان والتنبيه على فقه شيخ الاسلام الشيخ المجدد في كتاب التوحيد من خلال تراجمه - [00:00:01](#)

من خلال مسائله من خلال اختياره واشتماله على الايات وانتقائه لها كذلك احاديث النبي صلى الله عليه وسلم فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. كتاب التوحيد. الهندسة الصوتية. عثمان بن عبد الكريم. الجويبر - [00:00:41](#)
تنفيذ فهد ابن ابراهيم السنيدي ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - [00:01:01](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها المسلمون احبيكم جميعا بتحية الاسلام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:01:20](#)
وحياكم الله وبياكم الى هذا اللقاء المتجدد في برنامجكم كتاب التوحيد اتناول فيه واياكم فقه الشيخ رحمه الله في تراجم كتاب التوحيد وفي مسائله وقد بلغ بنا المقام الى مسائل باب ما جاء في الرقى والتمايم - [00:01:43](#)

اورد فيه الشيخ المجدد رحمه الله تسع مسائل حيث قال فيه مسائل الاولى تفسير الرقى والتمايم لانه جاء في الحديث ان الرقى والتمايم والتولة شرك كسر الرقى لما عليه الناس مما يعلقونه ويتخذونها من العزائم - [00:02:05](#)
والتمايم ما يعلق على الاولاد والاهل وربما على البهائم مما يقبها من العين والنحس والحسد وتفسير التولة وهو شيء يزعم انه يقرب المرأة الى زوجها. ويقرب الزوج الى زوجته وقال فيه تفسير الرقى والتمايم الثانية تفسير التولة - [00:02:30](#)

المسألة الثالثة ان هذه الثلاث اي الرقى والتمايم والتولة ان هذه الثلاث كلها من الشرك من غير استثناء وهذا هو ترجيح للشيخ بهذا المنع منها بالكلية. ما كان منها اصاله من غير القرآن. او كان من القرآن فانه يمنع منه - [00:02:52](#)
مسدا للذريعة وصيانة وحماية للقرآن ان يهان او يمتنهن. المسألة الرابعة ان الرقية بالكلام الحق من العين والحمى ليس من ذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم رخص بهذا. وارشد امته اليه - [00:03:13](#)

وكان صلى الله عليه وسلم يعود نفسه واهله وولده بانواع التعويذات فلما نزلت قل اعوذ برب الفلق ونزل قل اعوذ برب الناس اخذ بهما صلى الله عليه وسلم وترك ما سواهما - [00:03:31](#)
وكان عليه الصلاة والسلام يقر اصحابه اذا ارتقوا من العين واذا ارتقوا بالفاتحة حتى قال لابي سعيد الخدري رضي الله عنه لما رقى سيد ذلك الحي الذين منعوهم الضيافة والقرى - [00:03:49](#)

بالفاتحة. جاء في رواية سبع مرات. وجاء في رواية ثلاث مرات. وجاءت رواية مطلقة انها مرة واحدة. قال صلى الله عليه وسلم وما يدريك انها رقية. فدل على ان القرآن منه ما هو شفاء - [00:04:07](#)

اعظم سوره القرآن واعظم اياته اية الكرسي. وكذلك المعوذات فانه ثبت بالادلة الكثيرة انها رقية يقرأها الراقي على نفسه وينفث على نفسه او يقرأها على غيره. فهذا من الكلام الحق الذي ليس هو من الرقى والتمايم المحرمة - [00:04:23](#)
التي هي من جنس الشرك المسألة الخامسة ان التيممة اذا كانت من القرآن فقد اختلف العلماء هل هي من ذلك ام لا لانه رخص فيها بعض السلف واشهر من رخص فيها من الصحابة عبدالله بن عمرو. ويروى ذلك عن عائشة رضي الله عن الجميع - [00:04:43](#)

وقال به ايضا ابو جعفر محمد الباقر وقال به احمد في رواية لكن اكثر السلف من الصحابة ومن بعدهم كابن مسعود وابن عباس ظاهر قول حذيفة وعقبة بن عامر وعبدالله بن عكيم. وكثير من التابعين ومن بعدهم على المنع منها - [00:05:03](#)

وهي الرواية المشهورة عن الامام احمد المسألة السادسة ان تعليق الاوتار على الدواب من العين من ذلك وهذا كثير في من له ناقة قوله بعير او له قاعود ويراه في عينه - [00:05:23](#)

المرأة الكبير ومرء الحسن تجده يعلق عليه انواع القلائد سواء علق عليه عمامته شماغه او غترته او علق عليه وترا ولو كان من باب الزينة فان هذا ممنوع لعموم الحديث - [00:05:41](#)

فانه في حديث ابي بشير الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل رسولا ينادي في الناس الا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت - [00:05:57](#)

وقال ان الرقى والتمايم كلها شرك. ولو كان التعليق لاجل الزينة ولاجل ان تكون الناقة او القاعود او الفحل شامة بين ابله فيعلق هذا الوتر عليه او هذا الخيط عليه فهذا ممنوع لانه يعلق على انه زينة الان ثم يتطور الامر الى ان - [00:06:11](#)

يكون اعتقاد لدفع النفس او النحس او الشر عنه المسألة السابعة الوعيد الشديد على من تعلق وترى فان الوعيد الشديد في من تعلق هذا الوتر من عدة امور. اولاً لمخالفته النبي صلى الله عليه وسلم حيث امر بقطعها - [00:06:31](#)

ثانياً ان هذه المعلقات من الشرك لعموم الحديث ان الرقى والتمايم والتلة شرك وفي حديث عبدالله بن عكيم من تعلق شيئا وكل اليه وهذا الضرر الثالث ان الله يكل هذا المتعلق اليه - [00:06:51](#)

الوعيد الرابع براءة النبي صلى الله عليه وسلم ممن فعل ذلك فانه اخبر رويثة ابن الحارث قال يا رويغ لعل الحياة ستطول بك. فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترا او استنجدى برجيع - [00:07:10](#)

او عظم فان محمدا بريء منه المسألة الثامنة فضل ثواب من قطع تميمة من انسان وان فضلها كما جاء في فعل الصحابة فان حذيفة رضي الله عنه لما رأى خيطا معلقا في يد رجل قطعه وتلا قول الله - [00:07:28](#)

جل وعلا وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون وفي خبر سعيد بن جببر رحمه الله انه قال من قطع تميمة من انسان كان كعدل رقبة رواه وكيع لانه كمن اعتقه من النار وبتعلق باعتقاد قد يوصله الى النار. وكان - [00:07:48](#)

كما يقول ابراهيم النخعي كانوا اي النخاعيون اصحاب ابن مسعود كانوا يكرهون التمايم كلها من القرآن ومن غيره. المسألة التاسعة ان كلام ابراهيم النخاع لا يخالف ما تقدم من الاختلاف لان مراده بقوله كانوا اي اصحاب عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى -

[00:08:10](#)

عنه فانهم اخذوا بمذهب ابن مسعود بمنع المعلقات كلها. سواء كانت من القرآن او من غيره ومن اراده الان ما نراه او نسمعه ممن يجعل في سيارته او على مكتبه او على دابته شيئا من القرآن - [00:08:33](#)

انها سببا لحفظها من العين او من الشر او من النحس كل هذا داخل في هذا الوعيد الذي جاء فيه الاختلاف والصحيح في المنع منه حفظا للقرآن ومنعا للتعلق بغير الله سبحانه وتعالى. اما الاستشفاء بالقرآن فعلى ما جاء الاذن به - [00:08:51](#)

بان يقرأه على نفسه مباشرة او على غيره مباشرة ثم ما تجمع من ريق فانه ينفت به سواء مباشرة على نفسه او على غيره او الى ماء يشربه او نحو ذلك. فنسأل الله جل وعلا ان يصرف عنا وعنكم الشرور كلها والاعتقادات الفاسدة - [00:09:11](#)

ما ظهر منها وما بطن وان يجنبنا واياكم اسباب سخطه وعقوباته ويجعلنا من عباده واوليائه المؤمنين المتقين سائرين على منهاج نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاة امورنا. واحبتنا - [00:09:31](#)

من المسلمين هذا والله اعلم. وهذا اوان انتهاء هذه الحلقة. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:51](#)

فقه كتابي. فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. قل الحمد لله وسلام على عباده الله خير ام فقه كتاب فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. اعداد وتقديم فضيلة الاستاذ الدكتور - [00:10:08](#)

علي بن عبد العزيز الشبل الهندسة الصوتية عثمان بن عبدالكريم الجويبر تنفيذ فهد ابن ابراهيم السندي - 00:10:41